اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 12-08-2008 رقم العدد: 5419 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 97 رقم القصاصة: 1

الرئيس التنفيذي لشركة كادر المدن الاقتصادية:

الشركات المطورة تعمل وفق خطة لتوطين الوظائف والمهارات والمفاهيم

قال أحمد عبد الكريم الرئيس التنفيذي لشركة كادر المدن الاقتصادية إن الهيئة العامة للاستثمار تعمل مع كل مستثمر في المدن الاقتصادية على وضع استراتيجية وخطة لتوطين المعارف والمهارات والمفاهيم الاحترافية في استثماراتها في المدن الاقتصادية. مشيرا إلى أن شركة كادر المدن الاقتصادية هي ذراع الهيئة العامة للاستثمار لتطوير وتطبيق استراتيجية الموارد البشرية في المدن الاقتصادية وأن النهج التي وضعته الهيئة للشركة نحو الالتزام بتطوير الكوادر السعودية من أبناء وبنات الوطن بطريقة احترافية متطورة وفقا لأحدث المعايير العالمية الأمر الذي يرفع من تنافسية هذه الكوادر في سوق العمل و يلبي احتياجات المستثمرين، حيث ترتكز كادر في بناء الفرد السعودي على استراتيجية الشراكة مع المستثمرين لفهم احتياجاتهم من المهارات والكوادر وإدراجهم ضمن منظومة التدريب والتأهيل للتأكد من استمرارية مواكبة برامج كادر التعليمية والتدريبية لاحتياجاتهم والشراكة مع أفضل المعاهد في العالم قدرة في التعليم والتدريب.

وإلى مزيد من التفاصيل في هذا الحوار ..

توقيع اتفاقية إطلاق مدينة كادر للتدريب.

«الاقتصادية» من الرياض

يطرح الكثيرون تحديات تتعلق بمدى نجاح المدن الاقتصادية في أن تكون مصدرا لتوفير الوظائف للسعوديين كيف تتعامل الهيئة العامة للاستثمار مع هذا التحدي؟

لاشك أن إحدى التحديات التي تواجهها المدن الاقتصادية وغيرها من المشاريع التي تقام في المملكة هو في مدى قدرة هذه المشاريع على أن تكون مصدرا لإيجاد فرص عمل نوعية ذات مداخيل جيدة للسعوديين والتأكد من إضافتها قيمة حقيقية في تدريب وتأهيل الكادر الوطني.

ومعالي الأستاذ عمرو الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار يؤكد دوماً لقيادي الهيئة وللشركات المطورة للمدن الاقتصادية أن تدريب وتأهيل وتوظيف المواطنين في المدن الاقتصادية يمثل الأولوية الأولى أمام الهيئة وأنه الهدف الرئيسي من وراء إطلاق المدن الاقتصادية الكبرى وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله .

إن الاستقراء في أسباب نجاح أفضل مراكز التعليم في العالم مثل هارفارد وستانفورد والمعاهد التقنية الرائدة في العالم مثل نانيانق بوليتكنيك في سنغافورة وغيرها أتى بادئا ذي بدئ بارتباط وثيق بين مثل المراكز والمستثمرين في الأهداف والإستراتيجية.

فإذا اتفقنا أن تزاوج أهدافنا واستراتيجيتنا مع أهداف واستراتيجيات شركاءنا المستثمرين هو النهج الأفضل، كان لزاما علينا فهم إستراتيجية المستثمر في إدارة عمله وفي إدارة موارده البشرية التي تتضمن إستراتيجية تطوير كادره البشري.

وإذا سمح لي القارئ فإني أريد أن أوضح فهمنا لإستراتيجية المستثمر:

أولا: هذا المستثمر لديه فرص وظيفية نوعية تتطلب معارف ومهارات ومفاهيم احترافية عالية.

ثانيا: هذا المستثمر لديه نهج وتاريخ واضح نحو نقل المعارف والمهارات والمفاهيم الاحترافية التي يملكها أينما استثمر في دول العالم.

ثالثا: هذا المستثمر لا يتنازل عن معايير التوظيف العالية (ولا يصلح معه أسلوب الفرص أو الواسطة) لأنه يعي أنه قد يخسر استثماراته التي تكلفه البلايين إذا قرر أن يسندها إلى من هو غير أهل للعمل فيها فضلا عن أنه يتوقع مضاعفتها من موظفيه. إنه يفضل عدم الدخول في فرصة استثمارية قوية إذا واجهته أي معوقات في الوصول إلى الكادر الذي يحتاجه عمله.

رابعا: هذا المستثمر يقع تحت ضغط يومي نحو تحقيق أهدافه الربحية، لذا فإنه يتبنى نهج تخفيض التكلفة وقد يكون أحد خياراته دمج بعض منشآته .

لذا فإننا يجب أن نتأكد أن هذا المستثمر سينقل إلى المواطن والموطنة المعارف والمهارات والمفاهيم الاحترافية حتى إذا ما اضطر لإغلاق منشأته لدينا (لا قدر الله) ، فإن ابن الوطن سيتمكن من الحصول على وظيفة أخرى نوعية لأن لديه القدرة والمفاهيم التي يحتاجها للنجاح.

إن واقع ديناميكية الأعمال الجديد يبين أن الوظيفة لم تعد مصدراً

للأمان، فقط الجدارة والأداء هما الوحيدين الذين يكفلان الأمان للموظف ، لذا يجب علينا أن نتكاتف في زرع مثل هذا المفهوم في أذهان أبناء وبنات هذا الوطن، زرع مثل هذا المفهوم سيحث مواطنينا نحو السعي لتطوير أنفسهم.

وهذا بلا شك هو الطريق الأصعب نحو التوطين، ولكنه في تقديرنا أيضا الطريق الأصوب لضمان استدامة ازدهارنا.

قد يرى البعض أننا بعيدين عن الواقع بهذا التفكير، إلا أننا نرى أن الواقع الحقيقي هو التنافس العالمي المحموم الذي نراه في الخارج والجوار، والذي يجب أن تعد أنفسنا له من خلال إعداد المواطن

والمواطنة له.

ماهي إستراتيجية الهيئة العامة للاستثمار للموارد البشرية في المدن الاقتصادية؟

الهدف الأساس من مبادرة المدن الاقتصادية هو تحقيق النماء والازدهار للمواطن عن طريق استحداث فرص وظيفية نوعية ذات مداخيل جيدة ؛ و يمكن تلخيص أهم محددات إستراتيجية الهيئة في تنمية الموارد البشرية الوطنية في المدن الاقتصادية على النحو التالي :

التركيز على استقطاب الشركات والاستثمارات القادرة على توفير فرص وظيفية نوعية.

التأكد من استقطاب المستثمر الذي لديه القدرة والاستعداد الحقيقي لنقل المعارف والعلوم والمهارات للفرد السعودي الذي سيعمل لديه.

وضع المحفزات الاقتصادية التي تدعم المستثمرين الذين يحققون انجازات حقيقية ملموسة في ارض الواقع في مجال تطوير الكادر السعودي.

البدء عند توقيع مذكرة التفاهم (قبل حتى مرحلة منح الترخيص) مع المستثمر مباشرة من فهم احتياجاته من الموارد البشرية ثم، وبناء على ذلك، العمل لتطوير برامج ومناهج تتأكد من استيفاءها احتياجاته.

الارتباط والتعاقد مع أفضل مراكز التدريب في العالم في التخصصات التي يحتاجها المستثمر والتأكد من أن البرامج المطروحة في المملكة تطبق وفقا لأحدث المعايير العالمية.

العمل على الإعداد المبكر للفرد السعودي من خلال وضع برامج

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 12-08-2008 رقم العدد: 5419 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 97 رقم القصاصة: 2

تعليمية في جميع المراحل تكون عالمية المستوى دون الإخلال بثقافتنا الإسلامية وتوابثنا.

العمل على طرح مبادرات تزيد من تنافسيه خريجي جامعاتنا من خلال إيجاد فرص استثمارية للطلاب تزيد لديهم الوعي الاستثماري وتمنحهم ثقافة العمل في الشركات العالمية.

إنشاء مراكز توظيف ترتبط بجميع الخريجين في المملكة وتقوم بتسويتهم وتدريبهم على تسويق أنفسهم للتنافس على الفرص الوظيفية التي يطرحها المستثمر في المدن الاقتصادية.

العمل على استقطاب أفضل الجامعات في العالم لإنشاء جامعات ومراكز أبحاث تركز على إيجاد فرص بحثية ممولة من قبل المستثمر وتوجد له حلول واختراعات يحتاجها مما يتيح إيجاد أفضل الفرص التطويرية للكادر السعودي.

شيء جيد أن يكون هناك إستراتيجية شاملة للموارد البشرية في المدن الاقتصادية ولكن ألا ترون أن التحدي هو في التنفيذ على أرض الواقع..؟

أتفق معك تماماً. إن فشل الكثير لم يأت من خطأ في رسم الاستراتيجية وإنما خطأ وخلل في التنفيذ. لذا وجب علينا أن ننتقل إلى مرحلة التنفيذ بامتياز والالتزام بمعايير عالية في الجودة.

لقد بدأنا بحمدالله بالفعل، وأؤكد أننا ما زلنا في بداية مشوارنا التنفيذي، فعلى سبيل المثال فقد بدأت أول دفعة من أبناء منطقة رابغ في برنامجنا التدريبي، والذي يشمل في أول سنة برنامج لغة انجليزية مكثف يعد المتدرب لتجاوز اختبار التوفل في نهايته، وكذا في مهارات الحاسوب، وقريبا سيضاف إليه تدريبات مكثفة في مهارات تطوير الشخصية المحترفة مثل القيادة، المخاطبة المحترفة، ومهارات العمل الجماعي كفريق، وغير ذلك.

وبتشجيع من الهيئة العامة للاستثمار فإن مطورى المدن بالبدء في ابتعاث أبناء المناطق التي تقام بها المدن الاقتصادية. فقد بادرت الشركة المطورة لمدينة جازان الاقتصادية بالفعل من ابتعاث الدفعة الأولى كما قدمت الشركات المطورة للمدن الأخرى عدة منح لأبناء وبنات الوطن لتأهيلهم للعمل في مشاريع المدن الاقتصادية . أيضا مدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة – وهى المدينة الثانية التى تم البدء في إنشائها بعد مدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ - قامت بتوقيع اتفاقية مع شركة سيسكو العالمية لإنشاء أكاديمية سيسكو للتدريب ، ومع شركة مايكروسوفت لتتولى إنشاء معهد تدريب وتطوير متكامل في مدينة المعرفة.

حقيقة كانت الشركات المطورة للمدن الاقتصادية سباقة في توطين المهارات والوظائف فقامت مشكورة بتبني إستراتيجية استقطاب كوادر سعودية بارعة وأولت لها زمام قيادة مشاريعها العلاقة بنسبة سعودة تصل إلى حوالي 65 ٪ الكثير منها فرص عمل نوعية. أهدف من الإشارة إلى مثل هذه الانجازات بناء الثقة في ثبات الهيئة العامة للاستثمار على إستراتيجية توطين المهارات منذ اليوم الأول الذي أطلقت فيه المدن الاقتصادية في المناطق الأقل نموا . لا التباهي بالانجاز لأنه لا يحق لنا أن نتباهى بإنجاز ما نزال في أول خطانا نحوه.

التنفيذ الفعال لاستراتيجية الموارد البشرية في المدن الاقتصادية يحتاج تنسيق فعال بين الهيئة العامة للاستثمار والجهات الحكومية الأخرى.. ما تعليقكم..؟

صحيح، فيجب علينا البدء من حيث انتهى الآخرون وتسخير كل نقاط القوة لدينا كقطاع حكومي متعاون لتنفيذ ما هو في صالح المواطن والمواطنة.

واليوم لدينا اليوم تعاون مع وزارة العمل و المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني التي أبدت احترافية عالية وكان لها تفاعل قوي وسريع نحو إنشاء «مدينة كادر للتدريب» في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية على مساحة قدرها مليون متر مربع. لدينا أيضا تعاون مع بعض من جامعات المملكة ونهدف إلى توسيعه ، كما أن لدينا ترتيب مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

الواقع أن الجهات الحكومية التي تعاملنا معها حتى الآن قدمت لنا ما نحتاجه من دعم. نحن ما نزال في أول المشوار، وتوسيع التعاون مع الإخوة في الأجهزة الحكومية إحدى إستراتيجياتنا. ما يزال يقع على عاتقنا في شركة كادر المدن الاقتصادية اطلاع مختلف الأجهزة الحكومية على رؤيتنا واستراتيجيتنا حتى نعطيهم الفرصة للمشاركة معنا في تحقيقها على أرض الواقع. وهذا هو الهدف من إجراء مثل هذا الحوار. وأدعو من يرغب في التواصل معنا الكتابة لنا على بريد الهيئة الإلكتروني cadre@sagia.gov.sa

من تحديات مشاريع المدن الاقتصادية قدرتها على توفير فرص عمل نوعية بمداخيل جيدة للسعوديين

●●●

شركة «كادر» تعمل بآليات القطاع الخاص وعوائد خدماتها ستستثمر في المزيد من البرامج

ماهي أهداف شركة كادر وأهم آليات عملها لتحقيق هذه الأهداف؟

حيث أن تقدم الأمم لا يكون إلا بالعلم . والمعارف التي هو أبناءها . تم قدرتهم على إنتاجها. فقد كان لزاماً على مبادرة المدن الاقتصادية أن تبنى أساسا على التأكد من استقطاب المستثمرين الذين لديهم القدرة الكافية والرغبة الأكيدة لنقل معارفهم وعلومهم للفرد السعودي . وشركة كادر المدن الاقتصادية هي ذراع الهيئة العامة للاستثمار لتطوير وتطبيق إستراتيجية الموارد البشرية في المدن الاقتصادية مع التزام الشركة بتطوير الكوادر السعودية من أبناء وبنات الوطن بطريقة احترافية وفقا لأحدث المعايير العالمية مما يرفع من تنافسية هذه الكوادر في سوق العمل و يلبي احتياجات المستثمرين.

تركز إستراتيجية شركة كادر في بناء الفرد السعودي على الشراكة مع المستثمرين لفهم احتياجاتهم من المهارات والكوادر وادراج المستثمرين ضمن منظومة التدريب للتأكد من استمرارية مواكبة برامج كادر التعليمية والتدريبية لاحتياجاتهم والشراكة مع أفضل المعاهد في العالم قدرة في التعليم والتدريب .

نعمل لاستغلال فترة إعداد المستثمرين لإنشاء أعمالهم كي نجهز لهم الكادر السعودي ذو التنافسية العالمية عند بدئهم بتشغيل أعمالهم. لذا فإننا ندخل مع المستثمرين في شراكات مبكرة تبدأ عند عمل المستثمر دراسة جدوى المشروع الاقتصادية، فنفهم احتياجاته ونضع معه الخطط التي تضمن إنجاح مشروعه فيكون جل هاجس المستثمر هو في تقييم مشروعه من الناحية الاقتصادية لأننا سندعم بكل ما نستطيع إستراتيجية تطوير رأس ماله البشري.

إننا نعمل مع شركاءنا المستثمرين في تصميم البرامج التدريبية التي يحتاجونها بل ونحصل على موافقتهم قبل البدء في تنفيذيها، ثم نعمل مع أفراد ذوي خبرة من منشأتهم للتدريب أفرادنا. وبعد هذا كله نتأكد من جودة مخرجات تعليمنا من خلال جمع إفادات من المستثمرين عن قدرات خريجينا بعد سنة من العمل لديهم ونقوم بأي تصحيح لازم لبرامجنا.

إذا فإننا فعلاً بشركتنا المستثمر. وبعد مع شريكنا المستثمر. ونبدأ مع شريكنا المستثمر. وننتهي بشريكنا المستثمر.

هل شركة كادر هادفة للربح ؟

شركة كادر سوف تعمل وفقاً لآليات القطاع الخاص ولكنها لا تستهدف الربح وأية مبالغ سيتم تحصيلها مقابل الخدمات وبرامج التدريب التي تقدمها الشركة سوف تستثمر في مزيد من البرامج الرامية لتحقيق الهدف الرئيسي لإنشاء الشركة المذكور آنفاً.

أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تم الإعلان عن إقامة مدينة كادر للتدريب .. من سيشرف على تنفيذ هذه المدينة؟

تدشين سيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لمدينة كادر للتدريب جاء تكريما لجميع الجهات التي تعاونت مع بعضها من أجل تأسيس المدينة بموجب اتفاقية إستراتيجية توضح دور كل جهة نحو هدف واحد هو تأهيل أبناء وبنات الوطن للوظائف التي ستوفرها المدن الاقتصادية خلال السنوات القادمة بإذن الله . حيث ستقوم المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بإدراج كليات ومعاهد «مدينة كادر التدريبية» ضمن مشروع ميزانية التدريب التقني والمهني بموجب جدول زمني محدد . وتحمل كافة التكاليف المتعلقة بإنشاء هذه المدينة وتجهيزها بالمعدات والأجهزة والمواد والأثاث اللازمة للتدريب ولإدارة المدينة حسب

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 12-08-2008 رقم العـدد: 5419 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 97 رقم القصاصة: 3

احتياجات سوق العمل.

أيضا قامت شركة إعمار المدينة الاقتصادية وانطلاقا من حسها الوطني العميق بالتبرع بمليون متر مربع لهذا المشروع. هنا بلا شك أكبر دليل على حرصها على مشاركتنا في مسيرة تطوير أبناء الوطن.

ويقع على عاتق شركة كادر المدن الاقتصادية العمل مع المطورين والمستثمرين لتحديد احتياجات سوق العمل المستقبلية من المهارات والتدريب اللازم لأبناء وبنات الوطن لتلبية هذه الاحتياجات، ووضع وتنفيذ إستراتيجية وخطط التدريب والتأهيل. وبناء الشراكات الإستراتيجية التي تلزم لتنفيذ برامج التدريب، وإدارة وتشغيل مدينة كادر للتدريب بصفة مستمرة سواء بطريقة مباشرة أو من خلال من يمثلها من مشغلين حسب ما تقتضيه المصلحة واحتياجات سوق العمل.